قالوا ذات يوم

هذه وقفات أمام بعض ما قالوه في لحظة عابرة سواء كان واقعاً خاصاً.. لم يستطع إلا البوح به أو عاماً لم يجد في نفسه القدرة على تجاهله وتجاوزه.إنها لحظة من زمن – جمدها – في هذا القول الذي يحمل رؤاه:

•••

مدني

•• إن "المنظمة "منظمة التعاون الإسلامي" وهي تعيش عالمها، كان لا مفر لها أن تلج الى عوالم (الحداثة) بأبعادها السياسية والاجتماعية والحقوقية، وأن تجد خطابها في ما يخص المشاركة السياسية، والديمقراطية، والعولمة، وحقوق الإنسان، وحرية التعبير، والنموذج الرأسمالي للاقتصاد والتعليم".

اياد أمين مدني

•••

هاشم

•• الهدف من هذه اللقاءات هو بحث أوجه تضامن هذه القوى بالتعاون مع نظرائهم في المملكة لإعادة بناء اليمن وبلورة خطة طريق واضحة.. لتحصين اليمن ضد كل شكل من أشكال تذويب الشخصية اليمنية وتهيئته لمرحلة الاندماج مع محيطه بالكامل.. وبما يحقق للشعب اليمني كل ما يتطلع إليه من أمن ورخاء وتنمية وتطور.

د. هاشم عبده هاشم

•••

علي الموسى

•• تعتبر وزارة العمل واحدة من أكثر الوزارات اشتباكا وحساسيا في العلاقة ما بينها وبين جمهورها الكبير. خذ مثلاً ملفي "التأنيث والسعودة". قد لا يعلم الكثير أن هذين الملفين وحدهما ساهما في ثلث مليون وظيفة حتى مع الجوانب السلبية التي تحملها وظائف التأنيث والسعودة، وهو ما لم تستطع الوزارة إبراز آلية تسويقية تضع الجمهور أمام الجانبين المتناقضين للملف. لم تقل لرجل الأعمال إن أي قانون أو نظام سيكون قابلا للجرح والتعديل والحذف والإضافة ولكن: دعونا نخوض التجربة.

علي موسى

العودة.. للمفردة الشعبية في لغة الشعر

الخُرج وشملول مفردات غابت من حياتنا

شعراء كانت لهم سطوتهم على المزاج الشعري الشعبي

جدة : كتب المحرر

هكذا فتح لنا في ديوانه الجديد باباً كنت أعتقد أنه تم قفله منذ زمن ورمينا مفتاحه في البحر.. بعد أن كنا نعيشه بكل المتعة.. أقصد هذا النوع من الشعر الشعبي بلهجته الحجازية.. وبالتحديد في هذه المدن الثلاث مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة بعد أن كان يتسيده ببساطة نخبة من الشعراء يأتي في مقدمتهم مع حفظ الالقاب احمد قنديل وعمر عبدربه ومحمد درويش وحسن نصيف ومحمد بادكوك وغيرهم من شعراء ذلك الجنس الشعري في تلك الأيام.. بتلك اللغة الشاعرة وبذلك الاحساس المعجون بحكايات الحارة.. وبشخوصها في مفردات ملتقطة من أفواه أولئك الذين كانوا يتعايشون بشفافية مع مجتمعهم.

ابراهيم الغزاوي

أحمد قنديل

حسن صيرفي

نصيف.. وبادكوك وعبدربه والصيرفي فيما مضى من زمن العودة للشعبيات على لسان – زمام –

حسن نصيف

محمد بادكوك

عندما يصدح فوق أحد الأشجار في ذلك الصباح.. بتغريداته فائقة الاحساس.. اسمع عندما يخاطبه قائلاً:

يا نغري أسعدتني
برقتك وغناك
فوق الغصون تنتظر
حبك وما وافاك
ما أنبح صوتك؟ وما
تنشز بموسيقاك
نفيت بصوتك بشر
عن الطرب أفلاك

لاحظ مفردة – ما أنبح صوتك – كلمة كأنها مشتقة من النباح – ليس نباح الكلب ولكن من كثرة ما رفع صوته حتى أصاب صوته شيء من – البحاح – أي بعض الحشرجة في الصوت.

أحمر بدنجان.. لكن لفظة مجعرم لا يعرفها أبناء هذا الزمان وهي تعني الشيء غير السليم في تكوينه لكنه ادخل اسم عجرم الفنانة نانسي في لماحية موزونة منه اسمعه وهو يقول:

هذا الزمان ارتضى
كل قاسي ومجعرم
حتى الغنا في الفضا
تدويخ ما يرحم

لياتي شاعرنا – زمام – أي محمد أحمد مشاط ليحيي هذا النوع من الشعر من مكمنه في بساطة ابن البلد الذي لم تنسيه غربته الطويلة في أمريكا كل هذه المفردات واستخدامها برشاقة الشاعر اقرأ ما يقول:

أنا أتولدت زي كثير في حارة المظلوم
أخذت منها الشهامة والعفاف بالكوم
حتى بلغت المناصب، والزمن ما يدوم
بس المبادئ في قلبي، وشم قديم موسوم

ثم يذهب بنا الى اعتزاز ابن البلد بنفسه في لغة سلسة فيها ذلك العنفوان الصارم عندما قال:

طول عمري شملول، وفكل الأمور حشري
وأحب قول الصراحة.. يعني مفتشري
اصلي أحب بلدي.. ول أهلها عشري
بس الصراحة تسامي، والنفاق بشري

هكذا تأتي كلمة – شملول – أي قادر على الاحاطة بكل شيء حوله في خفة ورشاقة لا تعترف بالتخاذل.. او التسويف وهو يحب الصراحة.. ومفتشري هذه تعني الوضوح لا الغموض.

ثم يأتي على كلمة ملغوص واللغوصة هي تعكير الشيء النظيف اسمعه وهو يصف ذلك:

لغوص في كل المجالس
واستغفر الله وتاب
وقال أجوز عوانس
واستر العزاب
وكم تقصع نسانس
صيبانها في الغاب

نعم هذا "لغوص" ولكنه تاب وراح يجوز عوانس.. وعوانس هذه رغم قسوتها إلا أنها كانت ولازال البعض يذكرها للفتاة التي لم تتزوج.

اسمعه وهو يقول في لهجته المحببة عندما يقول – القفة – وهي المفردة التي غابت عن ابناء هذا الزمان عندما يقول:

بس عبي في القفة يا عاقل وحط في الخرج
هادي مبادئ زمانك مفخرة للهرج
من يبني ما ينعزل وحده في اعلى البرج
انزل مع الناس وجهز معولك والسرج

وهذه كلمة اخرى تكاد تكون اندثرت – الخرج – وهو ما كان يوضع على ظهر – الحمار – ويملأه صاحبه "بأشيائه" التي يكون قد اشتراها.. فوضعها داخل ذلك – الخرج – لابد أنكم تعرفون ذلك الطائر ذو الصوت الخلاب ويا ما احمر بدنجان
زاهي ومردردم!
وليش نلوم الزمان
لو ننتشي بعجرم؟

ولم يستطع شاعرنا أن يغفل ما نمر به من حالة توهان بهذا الارهاب الذي يكاد يكون عاما اسمعه وهو يستنكر هذا الحال:

قريت الفقه والأحاديث
درست توحيد مع أصحابي
وما قالوا لي في التدريس
براوا صرت وهابي
وكيف طلعوا الأباليس
وخلوا الدين إرهابي؟

نعم كيف طلع هؤلاء الأباليس وجعلوا من هذا الدين ومن يتبعه ارهاب؟

على أن هناك شعراء فصحى لا يستنكفون من استخدام المفردات الشعبية.

شاعرنا الكبير ابراهيم الغزاوي عندما قال:

بأبي من رأيتها فاسترابت
نظرتي نحوها فقالت: علامك؟

مفردة علامك شعبية أو عامية فهذا شاعرنا المبدع أحد قنديل عندما خلط المفردة الشعبية بالفصحى:

بروحي من أسميها بستّي
فتنظرني النحاة بعين مقت
يرون بأنني قد قلت لحنا
فكيف وإنني لزهير وقتي

إلى ان يقول :

ولكن غادة ملكت جهاتي
فلا لحن اذا ما قلت ستّي

وهذا شاعرنا المذاب في الرقة الشعبية حسين صيرفي اسمعه وهو يقول:

مراوح الحرم.. ماذا يضرك لو انبرمت مثلاً. فكلمة "انبرمت" شعبية مغرفة في الشعبية.

•• إن المفردة الشعبية لها مذاقها ودفقها إذا ما اتت في مكانها بلا تعسف.

وبعد

إن شاعرنا المشاط الذي أعاد للذاكرة بعض المفردات الشعبية حسن صيرفي التي نكاد ننساها استطاع أن يقذف في الماء الراكد حصاة ليحركه قبل أن يأسن.

فقندش وسيرة حياة لا تتوقف

جدة – البلاد

الزميل علي فقندش الذي وصفه احد الزملاء بانه "مخزن" اسرار الفنانين في المنطقة العربية بتلك الحيوية التي كان عليها حيث استطاع أن يحفر في الصخر ليكون ذلك – القطب – في مجال الفن.. وعندما ترجل من على كرسيه في الزميلة "عكاظ" أخذته الشاشة الفضية التي كانت فضية قبل أن تصبح ذهبية بدخلوها عصر الصورة الملونة.. ليقدم برنامجاً فنياً تحت مسمى "هم وأنا" مستعيناً بمخزونه عن سيرة أولئك الفنانين والفنانات الذين بنى معهم علاقات متينة على طول عمله في هذا المجال الفني الساحر لأكثر من ثلاثين عاماً ليقدم لنا سيرة حياة لا تتوقف بل تتجدد دائما.. نمسك الخشب.

نصيحة من إنسان

قوم وتعوذ من الشيطان
وأدي يا مسلم حقوق الله
الحق وزكي قبل رمضان
لا يروح منك يا عبدالله

محمد بن حسين

سارة بن سهل تنضم لمجموعة فتيحي القابضة

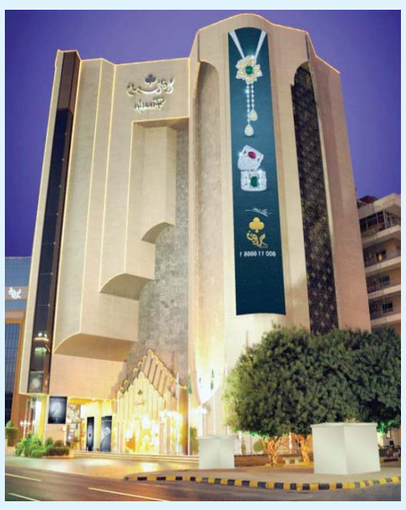

جدة – البلاد

•• في ظل اعطاء الفرص للأيدي العاملة النشطة التي تنتهجها شركة فتيحي مع العاملين فيها فقد انضمت السيدة سارة حسين بن سهل المدير الاقليمي لمبيعات المنطقة الغربية إلى مجموعة فتيحي القابضة. يأتي ذلك بكل اعتزاز الخبرة العملية والأخلاق التعاملية التي تمثلت فيها.

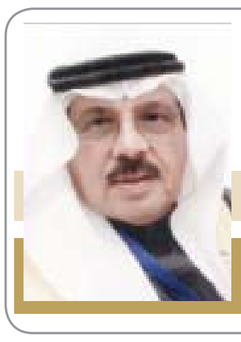

إشراف
علي محمد الحسون

بروفايل

رجل طبع اسمه في مركزه

•• هناك مراكز ارتبطت بأسماء من شغلها مهما من اتى بعدهم لذات المركز لن يخبو ذكرهم لما أضافوه على تلك المسؤولية في ذلك المركز من خصوصية نابعة من ذاتهم بما يملكون من – كاريزما – وما يتمتعون به من عطاء ذاتي نابع من شخصياتهم فهو رجل من أولئك الذين طبعوا عملهم بتلك الروح الاخاذة فيما حولها ففاضت عليهم من دينمكيتها فانطبع كل ذلك على من يعملون بجانبه فهو يؤمن بروح العمل الجماعي لهذا أعطى عمله ذلك القدر الهائل من عشق – العمل – والبذل له وفيه.. كانت له شخصيته الطاغية في غير سلطوية منه ولكن بمحبة.. تلك قدرة خارقة لديه حيث يستطيع أن يفصل بين ما يربطه من علاقة خاصة خارج العمل وجدية صارمة داخل العمل وتلك قدرة لا تتوفر في كل وقت وعند كل مسؤول.

كل ذلك أعطى عمله جدية في الأداء وميزة في العطاء.. ضابطاً لحركة الشارع متمكناً من فرض نظام السير بكل جدارة.. واقتدار برز ذلك عند أولى محاولات تطبيق نظام ربط الحزام وكان كثيرون يشككون في عملية تطبيقه أو الانصياع له.. لكنه استطاع أن يطبقه بحزم خارق.. وجعل الكل يحاولون الالتزام به لقوة التطبيق ومتابعة الشارع متابعة دقيقة بل وشخصية منه.. إنها الجدية في العمل أعطته تلك النجاحات في التنفيذ كل ذلك كان ينم عن حرص فائق على التنفيذ وفي وسط كل ذلك كانت له – فلسفته – العفوية في إدارة العمل بشكل لا يخضع للتعقيد أو للروتين.. فهو لا يستنكف من الوقوف في الشارع لمتابعة حركة السير.. أو متابعة وملاحقة من اخترق النظام في الشارع حتى ملاحقة مخالف النظام.. فكان يتواجد في الشارع أكثر من تواجده في المكتب يقوم بكل ذلك بايمان مطلق بأهمية المسؤولية التي يستشعرها لهذا بنى علاقة خاصة مع كل الذين عملوا معه طوال تلك الفترة لهذا لم يبتعدوا عنه عندما ابتعد عن المسؤولية وهو في قمة نشاطه وعطائه فكانوا يتحلقون من حوله كل أسبوع في بيته الذي يفتح لهم صالونه في كرم واضح وبروح أخوية جذابة لا يتوقف أمام كل الصعاب.

ففي صالونه الزاهر بوجوده يجد أصدقاء وزملاء العمل كل راحتهم في الاندماج في حواراتهم معه في طيبة نفس وعفوية روح.

إن العقيد شحات أحمد مفتي واحد من أولئك الذي صبغوا كرسيهم في عملهم.. بشخصياتهم فارتبط بهم وليس هم الذين ارتبطوا به وتلك قدرة فذة عند أمثال هذه الشخصيات تظل مسكونة في أذهان الناس الذين عايشوه وعاش معهم.. مهما باعدت بينهم الأيام وغيبتهم السنون.. إنهم يظلون يمتحون من بئر عميق ملئ بالذكريات التي يرونها حية في نفوسهم فيعيشون على ضفافها بكل حيوية الشباب الذي ولى.. لكنه حاضر في أرواحهم. فتلك خصلة لا يملكها كل إنسان إلا أولئك الذين منحهم الله صبغة القبول عند الآخرين بما يملكون من روح شفافة.. وكرم نفس.. وعطاء بيد كريمة ندية.. إنها العلاقة المبسوطة على مائدة الصفاء النفسي الذي يغسلهم من الداخل فينعكس ذلك هدوءاً وبرداً عليهم.

شحاتة مفتي